الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

"النظم التعليمية وفاعليتها في تحقيق أهداف نظام التعليم الجامعي"

(دراسة تطبيقية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز)

عبد الله خيري فرج الحيدر

الدكتور/ محمود محمد كيلاني

كلية التربية/ جامعة أم درمان الإسلامية/ جمهورية السودان

الدكتور /عامر محرم محمد الشاذلي

عمادة السنة التحضيرية – جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز

(2022م)

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على النظم التعليمية للمرحلة الجامعية، والتعرف على فاعلية النظام التعليمي تجاه (الإدارة– عضو هيئة التدريس– تجاه الطالب– البيئة الجامعية– تجاه المناهج الجامعية– تجاه تمويل الجامعات)وتمثلت عينة الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن العزيز (أستاذ مشارك– أستاذ مساعد، محاضر).و استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليلي في عرض وتحليل الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، كما تم استخدام أدوات(الاستبانة، المقابلة الشخصية) للتعرف على درجة فاعلية النظام التعليم الجامعي لتلبية متطلبات التعليم الجامعي. وتوصلت الدراسة إلى: وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات العينة في محوري (بين الذكور والإناث) لصالح الذكور، يوجد فروق دالة احصائية لصاح درجة الدكتوراه في جميع المحاور الدراسة. كما توصلت الدراسة بأنه يوجد نظم للمعلومات والبيانات الدقيقة وحسن توظيفها لصالح خدمة العملية التعليمية، توصلت الدراسة أن جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بها (نظام لاختيار الأستاذ الجامعي المتميز)، كما توصلت إلى أن النظام يعمل على الاستفادة الكاملة من المنشآت والمرافق الجامعية، ويعمل على مواكبة التغيرات والتحولات العالمية في تمويل التعليم الجامعي.

الكلمات المفتاحية: فاعلية النظام التعليمي، أعضاء هيئة التدريس، جامعة الأمير سطام بن العزيز، المنهج الوصفي المسحي والتحليلي، تمويل الجامعات، المناهج الجامعية.

مقدمة:

تلعب الأنظمة التربوية في جميع مراحلها دوراً بارزاً في محاصرة الكثير من المشكلات الاجتماعية في محيطها قبل أن تحلق خارج محيط هذه الأنظمة للتدخل في أسس وقواعد المجتمع، لهذا يجب التوقف عند هذه الأنظمة التربوية والتعليمية وقفة تأمل وتمحص واستشراق لبناء جسم مجتمعي معافى من الأمراض ومعتمد على ذاته المتطورة، ومتصل بالأنظمة العالمية لهذه الفترة الزمنية.

لقد شهد عالم المعرفة والتقنية الرقمية اهتماما متزايدا بأهمية الأنظمة التربوية وتوفير اليد العاملة المؤهلة للقيام بأدوار مختلفة بدقة متناهية واستخدام أسلوب النظم في تحليل المشكلات. ووصف العلاج المناسب من خلال وضع استراتيجيات وسيناريوهات خاصة لكل مشكلة قد تحدث، وأن يكونوا قادرين على مسايرة التطور المتزايد في النظم

التربوية المعاصرة وكيفية إدارتها في ضوء التفكير النظمي، ويعتبر التعليم الجامعي من أهم الروافد التي تزود المجتمع بالكوادر البشرية الفاعلة المؤثرة، وتعتبر الجامعات المحضن الرئيس للنظم التعليمية والمنبع الأساس للموهبة والإبداع، والمجتمعات التي تنشد التطور والتقدم تحرص على أن تقدم كل ما بوسعها لتطوير هذا القطاع وتدعمه بكل إمكاناتها وتذلل كل الصعاب من أجل الوصول بهذا القطاع إلى أرفع مستوى حتى تحقق من خلاله إنجازاتها وتعالج مشكلاتها وتتميز على غيرها من الأمم.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة الدراسة في التعرف على ماهية دور النظم التعليمية وفاعليتها في تحقيق أهداف النظام التعليمي الجامعي

بالمملكة العربية السعودية من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

1-مافاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة؟

2-ما فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس؟

3-ما فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب؟

4-ما فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة الجامعية؟

5-ما فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج الجامعية؟

6-ما فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل؟

أهداف الدراسة

هدفت هذه الدراسة على التعرف على عدد من المحاور ودورها في الارتقاء بالتعليم العالي؛ هذه المحاور تتمثل في التعرف على النظم التعليمية وفاعلية هذه النظم تجاه الإدارة، عضو هيئة التدريس، الطالب، البيئة الجامعية، المناهج الجامعية والتمويل الجامعي.

أهمية الدراسة

اسهمت هذه الدراسة في بحث الأسباب والنتائج فيما يتعلق بإشكالات تطوير التعليم، فقد القت الضوء على ما يحكم هذا النظم من تقارب تمليها الظروف الاجتماعية والاقتصادية كما طرحت مقترحات وتوصيات لمعالجة بعض الاختلالات في نظم التعليم حيث يمكن أن يستفيد منها المسئولون وأصحاب القرار والباحثين في هذا المجال.

حدود الدراسة

* الحدود الموضوعية: النظم التعليمية وفاعليتها في تحقيق أهداف نظام التعليم الجامعي دراسة تطبيقية بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

*الحدود البشرية والمكانية: أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن العزيز (أستاذ مشارك–أستاذ مساعد، محاضر) في محافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية.

*الحدود الزمنية: يتم تطبيق الدراسة بداية من العام الدراسي (1442 هـ–2022م).

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مصطلحات الدراسة

1-النظم التعليمية:

تضم كل عناصر العملية التعليمية ومكوناتها من الغايات والأهداف الأنظمة، وكل العاملين في قطاع التعليم والطلاب والمباني والامكانيات المادية والمناهج والمقررات، وما يربط بين هذه المكونات من علاقات وظيفية وما يحدث بينها من تفاعل وتعاون بقصد تحقيق غايات وأهداف معينة مرسومة بصورة مسبقة. (الجوهري، 45،2010).

2-الفاعلية والفعالية:

الفاعلية: مفهوم يعبر عن مدى صلاحية العناصر المستخدمة "المدخلات" للحصول على الناتج المطلوب. فهي علاقة بين نوع المدخلات – وليس كميتها وبين (الناتج) المخرجات.

الفعالية: يمكن أن يشار اليها بأنها أقصى قدر من الكفاءة. ولذلك يتشابه المصطلحان الي حد كبير ويمكن لدرجة كبيرة يستخدمان بمعنى واحد (الجوهري، محمد ،2010 ص215.).

3-الهدف التربوي التعليمي:

الهدف العام يعرف بأنه: عبارة عن جملة إخبارية تصف على نحو موجز الامكانات التي بوسع المتعلم إظهارها بعد تعلمه وحدة تعليمية أو منهاج دراسي في فترة زمنية لا تقل عن أسبوعين ولا تزيد عن سنة دراسية، والهدف التربوي يصف المهارات الكلية النهائية التي يتوقع من المتعلم أن يظهرها بعد عملية التعلم (قطامي، 56،2004) اما الهدف التعليمي عبارة تبين التغيير المرغوب فيه والمنشود إحداثه لدى المتعلم فكرياً ومهارياً في ضوء الحصة الدراسية أو في نهاية العملية التعليمية.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الإطار النظري والدراسات السابقة

الإطار النظري:

المبحث الاول النظم التعليمية وفاعليتها

1-مفهوم النظام:

يعني به كيان مادي أو غير مادي يضم بداخله مجموعة من الأجزاء أو الأشياء أو الأجهزة ترتبط فيما بينها بعلاقات، ويقوم كل جزء بوظيفة تتكامل بدورها مع وظائف الأجزاء الأخرى، وهذه العلاقات والوظائف المتكاملة التي تربط بين الأجزاء هي التي تجعل من النظام كلا موحدا، لذا تعد العلاقات التي تربط أجزاء الكيان جوهر لمفهوم النظام. (البوهي، فاروق شوقي، 2002، ص98). هو عبارة عن مجموعة مترابطة مع بعضها البعض من القواعد والتنظيمات والإجراءات التي تنتهجها دولة ما لتوجيه أمور التعليم وتسيير شؤونها سعياً إلى الارتقاء بالقيم والمبادئ العامة للأمة بما يتماشى مع السياسات التربوية لتعكس الفلسفة بمختلف أشكالها: الفكرية، والاجتماعية، والسياسية في دولة معينة.(عبد العزيز عبد الله السنبل ،2007، ص120).

2-أنواع النظم التعليمية.

هي مجموعة القواعد والأحكام التي تتم في إطارها العملية التعليمية ويقاس نجاح أي نظام دراسي بمدى ما تحققه العملية التعليمية التي ينظمها من أهداف كما ونوعا قياسا على ما تتكفل به من نفقات. تتمثل هذه الأنظمة في؛ نظام العام الدراسي الكامل، نظام الفصول الدراسية، نظام المراحل الدراسية ونظام الساعات المعتمدة، يمكن تقسيم النظام من حيث تفاعله مع البيئة إلى نوعين:

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

النظام المفتوح (System Open) وهو النظام الذي يتصف بوجود علاقة أساسية بينه وبين البيئة المحيطة وتركز هذه الصفة على أهمية التفاعل المستمر بين النظام المفتوح وبين الظروف والأوضاع البيئية المحيطة به ومن ثم فهو يتأثر ويؤثر فيها في الوقت نفسه ومن أمثلته :(الأنظمة الحية من حيوان ونبات وبكتيريا وفطريات – الأنظمة الاجتماعية كالأسرة والمسجد والمدرسة وغيرها–الأنظمة النفسية من اتجاهات وميول ونحوها)، يمكن وصفة بالتالي: –

شكل (1) يوضح النظام التعليمي المفتوح

النظام المغلق (System Closed)

وهو ذلك النظام الذي يميل إلى التقوقع على نفسه والابتعاد عن التفاعل مع معطيات البيئة وحاجاتها وتوقعاتها وتطلعاتها والنظام المغلق يميل إلى تجاهل الاعتبارات الخارجية. فالنظم المغلقة تتميز بأنها محاصرة ضمن حدود بحيث تحد من مرونتها وتفاعلها مع البيئة أي تعمل في استقلال وانعزال عن البيئة؛ لان طبيعة النظام نفسه لا تسمح بذلك فتعمل هذه الحدود على عزل المؤثرات القادمة من البيئة عن ذلك النظام. ومن أمثلته: حال منظومة من المواد الكيميائية عندما تخلط مع بعضها البعض في داخل قارورة محكمة، ويحدث بينها تفاعل كيميائي بحيث لا يكون للبيئة المحيطة بها تأثير يذكر على مجريات هذا التفاعل، ومن أمثلته أيضا الساعات اليدوية والمحرك الكهربائي الذي يعمل بالبطارية الجافة.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

شكل (2) يوضح النظام التعليمي المغلق

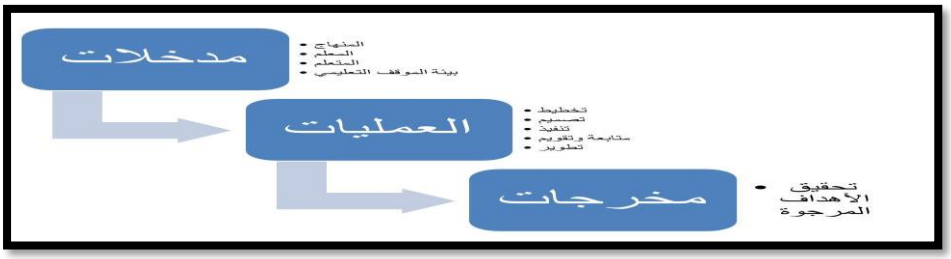

3-عناصر النظام التعليمي:

يتكون النظام التعليمي من مجموعة مكونات تتفاعل مع بعضها البعض وفق قواعد واجراءات محددة ومنها:

1-المدخلات: inputs يقصد بها الامكانات البشرية والمادية اللازمة لعمل النظام والمدخلات قد تكون رمزية، أو انسانية أو مادية كما هي عبارة عن عوامل التأثير التي تستشير حركة نظام وتدفعه إلى سلوك وتنتقل به من مستوى معين للسلوك إلى مستوى آخر وفي مجال مدخلات نظام تعليمي يظهر بوضوح تأثير على ثلاثة منظومات وهي: منظومة الثقافية ومنظومة النظام التعليمي نفسه ومنظومة الاقتصادية فضلا على ذلك فان ثمة حقيقة مفادها إن المدخلات تعكس أهمية كبيرة للنظام التعليمي، وعلى مدى جودتها بتوقف النجاح أو الفشل النظام التعليمي بأكمله. تتمثل هذه المدخلات في: مدخلات البشرية، الطلبة، هيئة التدريس والوسائل المادية. (رادح الخطيب ،2001، ص42).

2-العمليات Process: يقصد بالعملية التعليمية في المؤسسات التعليمية عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج، التي يجب أن تكون مناهج حديثة تواكب التطورات والمستجدات العلمية والثقافية، وأن تتلاءم

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

مع متطلبات البيئة والمجتمع، وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات تجد لها مكانا في دنيا العمل، وليس تخريج تخصصات زائدة عن الحاجة ولا تجد لها المكان المناسب لمزاولة العمل، الأمر الذي يؤدي إلى البطالة لأنها عمالة فائضة. ثم إن من عناصر المنهج بمفهومه الواسع أساليب وطرق التدريس التي هي الوسائط لنقل المعرفة إلى أذهان الطلبة، (ستراك، رياض، ص 131. 2008)

3-المخرجات Outputs: هي النتائج النهائية للعمليات التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية (مخرجات العملية التعليمية تتمثل في عدد الخريجين من الناحية الكمية، وكفاءتهم من الناحية النوعية). (الشايع، علي، 1429هـ، ص 137).

4-مفهوم الفاعلية:

درجة تحقيق أو انجاز برنامج ما أو درجة الوصول إلى الهدف مدى تحقيق المنظومة التعليمية للنواتج التعليمية المستهدفة (مدى تحقيق الأهداف)، ولذلك تُعرف أغلب الدراسات الاقتصادية الكفاءة – فاعلية) على أنها الحد الأعلى للأداء عند أي مستوى معين من الموارد. أما التعريف العام للفاعلية) في المجال التعليمي فإنها القدرة على تحقيق الأهداف التعليمية المتوخاة، وهو مفهوم متعدد الأوجه، قد يجعل من الصعب حصره بمفهوم محدد، إذ قد ينظر إليه من زاوية مخرجات التعليم ونسب النجاح، أو قد ينظر إليه من زاوية السياسة التعليمية المتبعة وتنوع المناهج. (اللقاني، أحمد حسين، وعلي الجمل ،1419هـ، ص256)

5-مؤشرات فاعلية النظام التعليمي:

تهدف المؤشرات التعليمية إلى وضع صورة كلية للنظام التعليمي، إذا أنها تعمل على توفير البيئة المناسبة لاتخاذ القرار السليم عن طريق تحديد جوانب الضعف والقوى بالنظام التعليمي، بما ييسر وضع الحلول المناسبة

AJSP
المجلة العربية للنشر العلمي
الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

لمعالجة نواحي الخلل والقصور التي تحدث داخل النظام التعليمي، إذ تعرف المؤشرات التعليمية "بأنها عبارة عن مقياس لحالة التغير التي تحدث في طبيعة عمل النظام التعليمي بالنسبة إلى الأهداف المرجوة"، لذا فإن المؤشرات التعليمية تعد بمثابة دلالة كمية تصف بعض ملامح النظام التعليمي في ضوء معايير محلية أو دولية. وتُساهم المؤشرات التعليمية في توفير معلومات تصف أداء النظام التعليمي في الوصول إلى الشروط والنتائج المطلوبة، ومن هذه المعلومات ما يساعد على خفض نسب الرسوب، أو معلومات تساعد على زيادة عدد التحاق بالمدارس وانخفاض عدد الطلبة المتسربين من المدارس. وكذلك فأن المؤشرات التعليمية تلعب دوراً مهماً في مراقبة وتقويم أداء النظام التعليمي، عن طريق توظيفها في المجالات المتعددة سواء ما يتعلق بعملية تقديم تقارير موضوعية بخصوص طبيعة المدخلات التعليمية، أو فيما يتعلق بجوانب الضعف والقوة في النظام التعليمي. (جليلي، رياض ،2010م، ص3-4)

المبحث الثاني: أبعاد الفاعلية التعليمية.

فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة:

للإدارة التعليمية أهميةٌ كبيرةٌ في بيئة التعليم الأكاديمي في مُختلفِ مراحلهِ، وتلخص هذه الأهمية بناءً على النقاط التالية: ترتبط مع كافة عناصر المؤسسة التعليمية، وتساهم في تطور مستوى التعليم من خلال الحرص على تحديثهِ، وتطويرهِ بشكل دائم. تسعى إلى الاستفادة من كافة الموارد التي تساعد في دعم العمل في القطاع التعليمي. تعمل على وضع، وصياغة الخطط التعليمية، وتقييمها من أجل التأكد من صلاحية تطبيقها قبل العمل على تنفيذها بشكل فعلي. تهتم بإعداد الميزانيّات الماليّة السنوية من أجل معرفة نسبة المصروفات خلال الفترات الزمنية، وقياس مدى كفاية المخصصات المالية، ووضع توقعات للنفقات في الفصول الدراسيّة القادمة. تهدف إلى إعدادِ استبيانات من أجل التعرّف على آراء المحاضرين، والطلاب، والأفراد المرتبطين بالمجتمع التعليمي كأولياء الأمور. (مرسى، محمد منير، 1998، ص67)

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس:

هناك واجبات يجب أن يتصف عضو هيئة التدريس لتزيد من فاعليته: الأمانة والخلق القويم وأن يلتزم بالأنظمة والتعليمات وقواعد السلوك والآداب الشرعية، وأن يترفع عن كل ما هو مخل بشرف الوظيفة. متابعة ما يستجد في مجال تخصصه، وأن يسهم من خلال نشاطه العلمي في تطور تخصصه. أن ينقل لطلابه أحدث ما توصل إليه العلم في مجال تخصصه، ويثير فهم حب العلم والمعرفة والتفكير العلمي السليم. أن يشارك بفعالية في أعمال مجلس القسم وغيره من المجالس واللجان التي يكون عضواً فيها على مستوى القسم والكلية والجامعة. كما يشارك بفعالية في أنشطة القسم والكلية والجامعة في خدمة المجتمع. أن يتفرغ لعمله في الجامعة، ولا يجوز له العمل خارج الجامعة إلا بعد أخذ موافقة مسبقة وفق الأنظمة واللوائح. (نصر، محمد على ،2005، ص89).

ويعد مستوى الأداء لعضو هيئة التدريس الجامعي حجر الزاوية للحكم على مدى جودة الخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية، لذا فإن عضو هيئة التدريس يجب أن يكون ملماً ومتمكناً من عملية التعلم والتعليم التي تتمثل في إلمام وتمكن عضو هيئة التدريس من المحتوى العلمي لمجال تخصصه. إتقان محتويات ومهارات تخصصه المختلفة، الربط بين أجزاء محتوى التخصص بيسر وسهولة. التعامل مع المادة العلمية بالأساليب الحديثة وفقاً لطبيعة الموقف والمتلقين، إلمام وتمكن عضو هيئة التدريس من التخطيط الجيد للعملية التعليمية، إلمام وتمكن عضو هيئة التدريس من طرق التعلم والتعليم المختلفة، إلمام وتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات التعلم والتعليم المختلفة. إلمام وتمكن عضو هيئة التدريس من مهارات عملية التقييم. تمكنه من استخدام أساليب وأدوات متنوعة للتقييم. (محمود محمد فرج حسانين،2019، ص234)

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب:

يجب مراعاة بعض المعايير الخاصة بالطلاب حتى تتحقق الفاعلية مثل توخي العدالة والموضوعية في كل ما يخص الطلاب والمراجعة الدورية لشروط القبول في جميع كليات الجامعة كما يجب وضع خطة لجذب واختيار الطلاب المتميزين وتشجيعهم على الالتحاق بالجامعة. يعتبر العناية بنشاط الإرشاد المهني للطلاب الملتحقين ومساعدتهم في اختيار التخصص من اهم هذه المعايير.

أصبح من المؤكد جدوى فاعلية النظام تجاه العناية بالخدمات الطلابية (ترفيه يلبي حاجة الطلاب، رعاية طبية مناسبة، خدمات مكتبية) والنشاط اللاصفي للطلاب لتنمية مهاراتهم وإبداعاتهم ومتابعة ومراجعة نظام تقييم التحصيل الدراسي للطلاب فيجب دراسة آراء جهات التوظيف في نوعية ومستوى خريج الجامعة لتحديد جوانب النقص في المهارات والعمل على معالجتها وتصحيحها. (الهلالي، الهلالي الشربيني،2008، 273).

فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة التعليمية الجامعية.

يتوقف نجاح أي تعليم على البيئة التعليمية التي يحدث فيها ذلك التعليم، فالبيئة التعليمية تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف التعليم جنباً إلى جنب مع المنهج والمعلم وطرق التدريس الحديثة التي تُفعل دور المتعلم وتجعله في قلب العملية التعليمية، ولكي تتحقق أهداف التعليم، لابد أن تكون البيئة التعليمية جاذبة ومشوقة، يشعر فيها المتعلمون بالراحة والأمن والتحدي وتحفزهم على التعلم.

ومن هذا المنطلق اهتم التربويون بالبيئات التعليمية التي يجري فيها تعلم الطلبة، ويتم فيها تنشئتهم الاجتماعية والثقافية، ويتحقق فيها نماؤهم، وقد يتساءل البعض عن موجبات هذا الاهتمام المتزايد بالبيئات التعليمية، ويمكن الإجابة على ذلك بان تعلم الطلبة يرتبط ارتباطاً وثيقاً بخصائص البيئات التعليمية التي يتم فيها تعلمهم، فضلاً عن انتشار ظاهرة العنف في المدارس ونفور كثير من الطلبة من التعليم بالمدارس. (المحمدي، مروة،2016، ص،56)،

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج الجامعية.

المنهج العلمي: هو عبارة عن الوسيلة التي تستخدمها التربية لتحقيق أهدافها ببناء نظامي يتشكل من عناصر ومكونات له مدخلاته والتي تجري عليها العمليات المناسبة لتعطي المخرجات التي تمكن المتعلمين الذين تعدهم بمستوى معين لخدمة النفس والمجتمع والتكيف مع واقع الحياة بمستحدثاتها الحديثة. ومنهم يرى انه جميع أنواع النشاط التي يقوم بها الطلبة والخبرات التي يمرون بها تحت إشراف الجهة المسئولة وبتوجيه منها سواء كان من داخلها أو خارجها.

إذ يجب أن يوفر المنهج بشكل عام المعرفة المطلوبة لعملية التعلم والتعليم فهي تمثل مجموعة المعاني والحقائق والمفاهيم والتطورات الفكرية والعلمية التي تتكون لدى الفرد نتيجة محاولاته المتكررة لفهم الظواهر المحيطة وهي تعد أداة مهمة في تحقيق الرقي وخطوة أساسية في النمو الإنساني. (الحسن، هشام، القائد، شقيق،1990، ص 5).

أما المنهج الدراسي بمعناه الواسع فان مكوناته عديدة لا تقتصر على المقررات الدراسية، وإنما تتسع لتشمل أهداف المنهج ومحتواه وطرائق وأساليب التدريس ووسائل التعليم والنشاط المدرسي وعملية التقويم، كما تتخذ النظرة إلى العلاقات بين هذه المكونات إلى الاتجاه نحو الإدراك والإفادة من التداخل والتشابك والتفاعل بينهما إذ تقوم الجهة المختصة بتخطيط المنهج ومحتواه وبما يحقق أهدافه. (مرعي، توفيق احمد، الحيلة، محمد محمود ،2000، ص127)

فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل:

يعد التمويل من أساسيات إنشاء وتشغيل وتوسيع المؤسسات بمختلف أنواعها وأحجامها، إذ تحتاج المؤسسات إلى أدوات التمويل بأشكالها المختلفة، وهذا من أجل تغطية مختلف احتياجاتها المالية للقيام بأنشطتها ووظائفها المعتادة، لهذا تؤثر مشاكل التمويل على المؤسسات الكبير ة بصفة عامة وعلى المؤسسات المصغرة بصفة خاصة، نظرا للخصائص التي تتميز بها هذه المؤسسات. وقد سبق وذكرنا أن المؤسسات المصغرة تواجه مجموعة من المعوقات والمشكلات التي تعيق نشاطها ونموها وتطورها، مع مراعاة أن نوعية هذه المشاكل ودرجة حدتها تختلف من دولة إلى أخرى تبعا لمختلف الظروف الاقتصادية الخاصة بكل دولة. وتعاني أنظمة التعليم

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

العالي في أي دولة من دول العالم مهما بلغت درجة تقدمها العديد من الصعوبات والمشكلات التي تؤثر في مستوى العملية التعليمية، وأداء الأنظمة الفرعية المكونة للتعليم، وإن اختلفت بالطبع درجة تأثير هذه الصعوبات والمشكلات من دولة إلى أخرى. (اليامي، هادية ،2018، ص 32).

المبحث الثالث

التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية

لقد حظي التعليم العالي في المملكة العربية السعودية باهتمام خاص من قبل الدولة ويعود ذلك لاستشعارها بواجبها تجاه أبناء المجتمع، ولتحقيق التنمية. وتعود البداية للتعليم العالي بالمملكة إلى عام ١٣٦٩ هـ عندما تأسست بمكة المكرمة كلية الشريعة، كانت نواة التعليم العالي، وتتبع مديرية المعارف العمومية وكلية المعلمين بمكة عام ١٣٧٢ هـ، والتي تحولت إلى كلية للتربية عام ١٣٨٢ هـ، وكانت هي وكلية الشريعة تتبعان جامعة الملك عبد العزيز بجدة، إلى عام ١٤٠١ هـ عندما تأسست بمكة المكرمة جامعة أم القرى فألحقتا بها (الحقيل، سليمان (1423هـ، ص134).

ويتكون نظام التعليم الجامعي من مجلس شؤون الجامعات، مجلس الأمناء، مجلس الجامعة، مجلس الكلية، مجلس القسم وأعضاء هيئة التدريس:

يهدف النظام إلى تنظيم شؤون التعليم العالي ويعمل على تعزيز مكانته العلمية والبحثية والمجتمعية على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. الجامعة مؤسسة أكاديمية عامة ذات شخصية اعتبارية مستقلة ماليًّا وإداريًّا، تسهم في تنفيذ السياسة التعليمية للدولة وفق أحكام النظام، ولا تهدف إلى الربح. يكون إنشاء الجامعات وفروعها بقرار من مجلس الوزراء بناء على توصية مجلس شؤون الجامعات. تتكون الجامعة من: كليات، وعمادات، وأقسام علمية، ومعاهد، ومراكز، ووحدات تعليمية دون المستوى الجامعي، ومستشفيات جامعية. يتولى حوكمة وإدارة وتصريف شؤون الجامعة: –مجلس الأمناء–مجلس الجامعة–رئيس الجامعة.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

أهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية:

يقصد بالتعليم العالي في المملكة العربية السعودية كل أنواع التعليم الذي يلي التعليم الثانوي وتقدمه الجامعات والمعاهد العليا ومراكز التدريب. وقد شكلت عدة قوى سياسة التعليم العالي في المملكة منها حداثة التعليم العالي، والنمو الاقتصادي، والحاجة إلى كوادر وطنية متخصصة، والتنمية الشاملة، والطلب الاجتماعي على التعليم العالي، واللحاق بركب التقدم العالي.

هذا وتنبع أهداف التعليم العالي مثلها مثل كافة أهداف المراحل التعليمية الأخرى من ثقافة المجتمع السعودي والتي تتمثل أساساً في الإسلام عقيدة ومنهجاً في الحياة، والذي ينظم السلوك الإنساني علماً وعملاً وخلقاً، بالإضافة إلى واقع الأهداف الاجتماعية والاقتصادية الطموحة التي تسعى المملكة إلى تحقيقها من خلال التنمية الشاملة. لذلك فإن أهداف التعليم العالي التي نصت عليها وثيقة سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية جاءت على النحو التالي:

أ– تنمية عقيدة الولاء لله ومتابعة السير في تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية التي تشعره بمسئوليته أمام الله عن أمة الإسلام لتكون إمكانياته العلمية والعملية نافعة مثمرة.

ب–إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علمياً، وفكرياً تأهيلاً عالياً، لأداء واجبهم في خدمة بلادهم والنهوض بأمتهم، في ضوء العقيدة السليمة، ومبادئ الإسلام السديدة.

ج– إتاحة الفرصة أمام النابغين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة.

د– القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العالمي في الآداب والعلوم، والمخترعات، وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية(التكنولوجية).

هـ– النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية ويمكن البلاد من دورها القيادي لبناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصيلة التي تقود البشرية إلى البر والرشاد، وتجنبها الانحرافات المادية والإلحادية.

و–ترجمة العلوم وفنون المعرفة النافعة إلى لغة القرآن، وتنمية ثروة اللغة بما يسد حاجة التعريب، ويجعل المعرفة في متناول «المصطلحات» العربية من أكبر عدد من المواطنين.

ز–القيام بالخدمات التدريبية والدراسات التجديدية التي تنقل إلى الخريجين الذين هم في مجال العمل ما ينبغي أن يطلعوا عليه مما جد بعد تخرجهم.

أهداف التعليم العالي في المملكة (2021):

أهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية حددتها وثيقة سياسة التعليم، وفيما يلي نص هذه الأهداف كما جاءت في الوثيقة:

1–تنمية عقيدة الولاء لله ومتابعة السير في تزويد الطالب بالثقافة الإسلامية التي تشعره بمسؤولياته أمام الله عن أمة الإسلام لتكون إمكانياته العلمية والعملية نافعة مثمرة.

2–إعداد مواطنين أكفاء مؤهلين علميا وفكريًا تأهيلاً عالياً، لأداء واجبهم في خدمة بلادهم، والنهوض بأمتهم، في ضوء العقيدة السليمة، ومبادئ الإسلام السديدة.

3–إتاحة الفرصة أمام النابغين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة.

4–القيام بدور إيجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العالمي، في الآداب، والعلوم، والمخترعات وإيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية (التكنولوجية).

5–النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية، ويمكن البلاد من دورها القيادي لبناء الحضارة الإنسانية على مبادئها الأصيلة التي تقود البشرية إلى البر والرشاد، وتجنبها الانحرافات المادية والإلحادية.

6–ترجمة العلوم وفنون المعرفة النافعة إلى لغة القرآن، وتنمية ثروة اللغة العربية من " المصطلحات "، بما يسد حاجة التعريب، ويجعل المعرفة في متناول أكبر عدد من المواطنين.

7–القيام بالخدمات التدريبية والدراسات "التجديدية " التي تنقل إلى الخريجين الذين هم في مجال العمل ما ينبغي أن يطلعوا عليه بعد تخرجهم.

وجاءت هذه المواد لتوضح آلية عمل هذه الجامعات، والصلاحية الواسعة الممنوحة لها لتقوم بدورها على أتم وجه. وقد تركت الوثيقة لكل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي والجامعات الحرية في صياغة أهدافها داخل هذا الإطار العام. (موقع وزارة التعليم)

جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز:

هي جامعة حكومية سعودية تقع بمحافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية وهي تحت إشراف وزارة التعليم السعودية. أُسست بموجب مرسوم ملكي عام (1430 هـ) الموافق (2009م) بتحويل فرع جامعة الملك سعود بالخرج إلى

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جامعة مستقلة تدعى جامعة الخرج، وانضمام جميع الكليات في محافظات الخرج والدلم ووادي الدواسر وحوطة بني تميم والأفلاج والحريق والسليل إلى الجامعة

كليات الجامعة

–الكليات العلمية: كلية إدارة الأعمال – كلية الهندسة – كلية هندسة وعلوم الحاسب –كلية الهندسة بوادي الدواسر –كلية إدارة الأعمال في حوطة بني تميم.

الكليات الصحية: كلية الصيدلة –كلية الطب –كلية طب الأسنان –كلية العلوم الطبية التطبيقية –كلية العلوم الطبية التطبيقية بوادي الدواسر.

الكليات الإنسانية: كلية التربية–كلية التربية بالدلم –كلية التربية بوادي الدواسر–كلية الآداب والعلوم بوادي الدواسر– كلية العلوم والدراسات الإنسانية –كلية العلوم والدراسات الإنسانية في حوطة بني تميم–كلية العلوم والدراسات الإنسانية في السليل–كلية العلوم والدراسات الإنسانية بالأفلاج.

–كليات المجتمع: كلية المجتمع بالخرج –كلية المجتمع بالأفلاج.

وكالات الجامعة: تضم الجامعة مجموعة من الوكالات:

وكالة الجامعة–وكالة الجامعة لشؤون الطالبات–وكالة الشؤون التعليمية والأكاديمية –وكالة التطوير والجودة –وكالة الدراسات العليا والبحث العلمي.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

عمادات الجامعة: تضم الجامعة مجموعة من العمادات هي:

عمادة السنة التحضيرية –عمادة البحث العلمي–عمادة التطوير والجودة –عمادة الدراسات العليا–عمادة شؤون القبول والتسجيل–عمادة الموارد البشرية –عمادة شؤون الطلاب –عمادة تقنية المعلومات والتعليم عن بعد –عمادة شؤون المكتبات –عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر–برنامج ريادة الأعمال (رواد) –معهد البحوث والخدمات الاستشارية.

الرؤية والرسالة والقيم الجوهرية والأهداف:

رؤية الجامعة 2030: جامعة متميزة في التعليم، منافسة في البحث العلمي الداعم لاقتصاد المعرفة، فاعلة في الشراكة والمسؤولية المجتمعية.

رسالة الجامعة 2030:

تقديم تعليم متميز، وتطوير بحوث علمية إبداعية، وتعزيز الشراكة والمسؤولية المجتمعية من خلال: بيئة أكاديمية محفزة وموارد بشرية وتقنية متميزة وشراكات استراتيجية فاعلة ونظام إداري داعم.

القيم الجوهرية

–الإتقان: مراقبة الله في كل عمل والالتزام بمعايير الجودة والسعي إلى التميز والتطوير المستمر.

–العدالة: معاملة جميع منسوبي الجامعة وفق معايير واحدة، دون تحيز، أو محاباة.

–العمل بروح الفريق: بث الروح الجماعية للإنجاز، وتشجيع التعاون لتحقيق المهام والأهداف.

–الشفافية والمساءلة: توثيق تقارير أداء الجامعة وتوجهاتها، ونشرها بمصداقية، والإجابة عن كافة الاستفسارات المتعلقة بشأنها دون تأجيل.

–المسؤولية المجتمعية: تلتزم الجامعة بتعزيز برامج المسؤولية المجتمعية، وبرامج الوصول الشامل لمنسوبي الجامعة.

–الهوية الوطنية: نلتزم بتعزيز قيم الانتماء والمواطنة لدى منسوبي الجامعة.

الأهداف الاستراتيجية (2030)

–من ضمن هذه الأهداف تعزيز مكانة الجامعة محلياً ودولياً، تمكين الطلبة من المنافسة في سوق العمل، استقطاب الموارد البشرية المتميزة وتنميتها، التحسين المستمر لعمليات التعليم والتعلم، تطوير برامج الدراسات العليا والبحث العلمي، التحسين المستمر لممارسات الجودة وتطبيقاتها، بناء شراكات استراتيجية فاعلة.

ثانيا الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1–دراسة عبد الله معزوم الغامدي (1441 هـ) بعنوان: فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. المجلد(5)، العدد(3). هدفت الدراسة إلى التعرف على: أراء مديري وموجهي ومدرسي المدارس الثانوية المطورة بمدينة الرياض حول فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته وعلى تحقيق أهدافه. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتمثلت عينة الدراسة في المدارس الثانوية بمنطقة الرياض، وتم اختيار عدد (20) مدير مدرسة، و(30) من موجهي

المدارس الثانوية في جميع التخصصات وخلصت الدراسة إلى النتائج التالية: وضوح أهداف النظام ومحتوي الكتب الدراسية وتحقق هذه الاهداف. قدرة النظام على تنمية القدرات العقلية والمعرفية للطالب. قدرة النظام على إعداد الطالب للحياة المستقبلية. تقبل المجتمع للنظام وإمكانية تطبيقه. كما تشتَ نتائج الفروض الصفرية للبحث عموما إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر المدريين والموجهين بجميع فئاتهم تبعا لمتغيرات الوظيفة والمؤهل والجنسية والخبرة حول فاعلية التعليم الثانوي وقدرته على تحقيق أهدافه.

2-دراسة هادية بنت علي اليامي (2018) رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030. مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد (2) العدد (26)، الرياض.

هدفت هذه الدراسة إلى إعداد استراتيجية مقترحة لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية (2030 م) من أجل تطوير المنظومة التربوية بجميع مكوناتها. وتمثلت منهجية البحث المنهج الوصفي التحليلي الوثائقي المقارن، واتخذت أداة المسح والتحليل الشامل للمصادر الأولية والثانوية حول الموضوع، وذلك عن طريق استعراض أدبيات السابقة والأطر النظرية ذات الصلة، حيث قامت الباحثة بتحديد أوجه القوة والفرص المتاحة وتحديد أوجه الضعف والتحديات الحالية المستقبلية كما استعانت الباحثة بالخطط الاستراتيجية الأهداف الدورية للوزارة إلى جانب أهداف برنامج التحول الوطني الخاصة بالتعليم. وتوصل البحث إلى العديد من النتائج: منها بشكل مبسط وواضح وجاهزة للتطبيق القضايا والاستراتيجيات والسياسات ذات العالقة بمستقبل التعليم بالمملكة. وفي الختام قدمت الباحثة آلية لتنفيذ وتطبيق الرؤية على أرض الواقع بطريقة عملية.

3-أمنية مكناسي (2018): مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي-رسالة ماجستير غير منشورة كلية المجتمع –جامعة قسنطينة –الجزائر. مجلة معابر للدراسات الاجتماعية-الجزائر، المجلد (4) العدد (1).

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم الجامعي. الهدف الأهم المتمثل في مدى تحقيق المساواة هدف يشمل المجتمع بكامله ومن ثم يجب أن يسهم فيه جميع مؤسسات التعليم الجامعي والعالي. و المساواة في المجال الأكاديمي هو الوسيلة الرئيسة والأساسية لتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص لإتاحة أفضل الفرص لجميع الطلبة والنهوض بالإمكانات التي يتمتعون بها، والعمل على معالجة حالات الحرمان التي تحد إتمام التعليم العالي، و التي تحول دون انتفاع الطلبة به والاستفادة منه على نحو متساوي، والإجراءات المتخذة لتحقيق هذا المبدأ قد لا تكون عادلة بحد ذاتها ولكنها تطبق لتحقيق العدالة النسبية لضمان المساواة التعليمية، مجتمع الدراسة كان جامعة قسنطينة –الجزائر وتم اختيار عينة عشوائية على عدد خمس من كليات الجامعة(الطب– الهندسة– العلوم التطبيقية–القانون)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى بعض النتائج منها :إقامة ملتقيات حول مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية لمعرفة درجات تطبيقها داخل الجامعات الجزائرية. العمل على ترسيخ مبادئ تكافؤ الفرص التعليمية وكيفية تحقيقها داخل الجامعات سواء كان ذلك للأعضاء هيئة التدريس، الطلبة، الإداريين، العمال.

5–شامية، سحر رمضان حسن (2018) فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية في تنمية مها رات تصميم

الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة–كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة. هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية. أداة الدراسة اختبار معرفي، وبطاقة ملاحظة، لقياس مها رات تصميم الاختبارات الإلكترونية. طبقت عينة الدراسة: على عينة بلغ عددها (52) طالبة من طالبات كلية التربية المسجلات لمساق التدريب الميداني للفصل الدراسي الثاني من العام (في كلية التربية في الجامعة الإسلامية بغزة، تم اختيارهن بطريقة عشوائية. واتبعت منهج: اتبعت الباحثة المنهج الوصفي في تحليل احتياجات المتعلمين وإعداد بطاقة تقييم لمعايير تصميم البيئة

التعليمية الإلكترونية والمهارات اللازمة لتصميم الاختبارات الإلكترونية، والمنهج شبه التجريبي في تصميم المجموعة التجريبية الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي للكشف على فاعلية البيئة التعليمية الإلكترونية. وتوصلت الدراسة الى نتائج منها فاعلية البيئة التعليمية الإلكترونية المقترحة في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات كلية التربية.

6-حواء بنت محمد بن علي القرني (2018) تطوير سياسة القبول في الجامعات السعودية لتحقيق القدرة التنافسية في ضوء التجارب العالمية "تصور مقترح، مجلة العلوم التربوية والنفسية العدد (20) – المجلد الثاني. قسم أصول التربية -كلية العلوم الاجتماعية -جامعة الإمام محمد بن سعود-السعودية.

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور لتطوير سياسة القبول في الجامعات السعودية لتحقيق القدرة التنافسية في ضوء التجارب العالمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي كمنهج للدراسة، واستبانة من(37)عبارة موزعة على محورين رئيسيين تم توزيعها على جميع مجتمع الدراسة المكون من جميع القيادات من عمداء ووكلاء ومسؤولين وأصحاب قرار في الجامعات الحكومية في المملكة العربية السعودية البالغ عددها (28)جامعة حكومية، حيث تم الحصول على استجابة (50) فردا ،وبتحليلها بالبرنامج الإحصائي)(SPSS)توصلت الباحثة للعديد من النتائج أهمها: -حصل واقع سياسة القبول في الجامعات السعودية على متوسط(2.33 من3)بدرجة عالية. -حصلت المتطلبات اللازم توافرها لتطوير سياسة القبول في الجامعات السعودية لتحقيق القدرة التنافسية في ضوء التجارب العالمية على متوسط (2.44 من)3بدرجة عالية.

-قدمت الباحثة تصور مقترح للتطوير سياسة القبول في الجامعات السعودية لتحقيق القدرة التنافسية في ضوء التجارب العالمية. كما أوصت بإعادة النظر في سياسة القبول وربطها بخطط التنمية وحاجات المجتمع.

ثانيا–الدراسات الاجنبية:

دراسة رابطة الجامعات الأوربية (2011) The European University) Association.

هدفت الدراسة إلى إمداد رؤساء الجامعات بأفضل الممارسات الإبداعية لتطوير استراتيجيات تنويع مصادر الدخل وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تأثير قوي لجامعة (لوفين) في خططها التمويلية ناتجة من البحوث العلمية التي أجرتها بالتعاون مع قطاع الأعمال.

دراسة Marsikova (2005): هدفت الدراسة إلى معرفة قياس عائدات التعليم العالي من البرامج الأكاديمية التي تطرحها الجامعات في جمهورية التشيك وتوصلت إلى أن هناك عائدات مالية عالية والاستثمار في البرامج الأكاديمية بالجامعات تراوحت نسبتها ما بين 10 ٪ إلى 30. من تلك البرامج.

دراسة: Balam, Esenc Meric (2006)

توصلت الدراسة إلى أهمية عضو هيئة التدريس لذلك وضعت وزارة التعليم العالي استراتيجية لمشروع تطوير التعليم العالي في عام 2000 بغرض خلق مناخ إيجابي لتحسين جودة وكفاءة نظام التعليم العالي من خلال الإصلاح التشريعي، إعادة الهيكلة المؤسسية، وخلق آليات مستقلة لضمان الجودة استحداث أنظمة المراقبة وتقييم الأداء، والتي ترجمت إلى 25 مشروعا تشمل محاور التطوير وذلك حتى عام 2017 تنفذ على ثلاث

مراحل. وقد تم تجميع 12 مشروعا من 25 مشروع في ستة مكونات تعد الأهم في أولويات الوزارة كما جاء في وزارة التعليم العالي.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

دراسة :(Antia 1976):

دراسة نظرية التي أعدها من بواكير الدراسات التي تصدت للبحث في موضوع الفاعلية المنظمية في مؤسسات التعليم الجامعي حيث اقترح مجموعة من الأبعاد أعتبرها اساسيه لتقدير فاعلية تلك المؤسسات وشملت الخدمات المادية الجامعية وتطوير القوي العاملة في الجامعة والترتيب والتنسيق بين المناهج التعليمية وضبط المصروفات والعلاقات بين الطلاب والعلاقات بين العاملين في الجامعة والمسؤولية العامة للجامعة والمشاركة والسمعة العامة للجامعة لدي الغير. (karagoz&oz:2008)

منهج وإجراءات الدراسة الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية وتشمل:

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المسحي والتحليل المقارن في عرض وتحليل الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وأحد أدواته وهي الاستبانة، للتعرف على درجة فاعلية النظام التعليم الجامعي لتلبية متطلبات التعليم الجامعي. وكذلك استخدمت بعض الاحصائيات للتعرف على دور النظام التعليمي في معدلات التخرج من الجامعة.

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس الذكور والإناث الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز للعام الدراسي (2020 / 2021 م). وتضم الكليات المعنية بالدراسة (600) عضو هيئة تدريس من منسوبي الجامعة في مختلف الكليات التي تم اختيارها لعينة الدراسة.

عينة الدراسة: كانت عينة الدراسة عشوائية (111) عضو هيئة تدريس من منسوبي الجامعة موضحة في الجدول(1):

جدول (1): وصف عينة الدراسة وفق متغيراتها

المتغيرات	المستويات	العينة	النسبة المئوية
الجنس	**ذكر**	**84**	**%75.7**

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

	أنثى	27	%24.3
المؤهل	بكالوريوس	3	%2.7
	ماجستير	44	%39.6
	دكتوراه	64	%57.7
عدد سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	17	%15.3
	5-10 سنوات	32	%28.8
	10-15 سنوات	27	%24.3
	15-20 سنة	11	%9.9
	20 سنة فأكثر	24	%21.6
التدريب	تدرب	92	%82.9
	لم يتدرب	19	17.1
إجمالي العينة		111	%100

أدوات الدراسة:

الاستبانة واستمارة المقابلة:

كانت الاستبانة مكونة من ستة محاور، وكانت الاستجابة على محاور الاستبانة في صورتين أحدهما يقيس درجة التحقق وهو مقياس ليكرت ثلاثي (متحقق بدرجة كبيرة- متحقق بدرجة متوسطة-متحقق بدرجة منخفضة). أما

استمارة المقابلة فكانت عبارة عن ستة محاور أيضاً ويتضمن كل محور مجموعة أسئلة مفتوحة تستوضح وجهة نظر عينة الدراسة حول فاعلية النظام التعليمي من وجه نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز.

أ–صدق الاستبانة واستمارة المقابلة: ويعني أن تقيس الاستبانة ما وضعت لقياسه، وقد تم حساب صدق الاستبانة والاستمارة عن طريق: (حمدي أبو الفتوح عطيفة،2002، ص295).

صدق المحكمين (الصدق الظاهري): للتحقق من صدق الاستبانة واستمارة المقابلة تم عرضهما على عدد من المتخصصين من أعضاء هيئة التدريس وعددهم (20) محكماً للتأكد من أن الاستبانة والاستمارة تقيسا ما استخدمت لقياسه، وقد تم تعديل ما اتفق عليه (15) من مجموع (20) محكماً، أي بما يمثل نسبة اتفاق (80%) من المحكمين.

- تم حساب **الصدق الذاتي** للاستبانة وهذا سيتضح في أثناء عرض الثبات للاستبانة.
- **مؤشر صدق الاتساق الداخلي: وذلك من خلال:**

ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول (2) وذلك على النحو الآتي:

قياس صدق الأداة:

لما كان الصدق يشير إلى أن تقيس الأداة لما وضعت لقياسه، تم قياس الاتساق الداخلي لمفردات الأداة عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة المفردة ودرجة المحور التي تنتمي له الأداة وكانت النتائج كما يلي:

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

جدول (2): معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه لقياس الاتساق الداخلي

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
المحور الأول		3	0.79**	6	0.66**	8	0.80**	المحور السادس	
1	0.61**	4	0.83**	7	0.84**	9	0.77**	1	0.84**
2	0.51**	5	0.77**	8	0.78**	10	0.73**	2	0.89**
3	0.69**	6	0.76**	9	0.78**	المحور الخامس		3	0.82**
4	0.72**	7	0.84**	10	0.74**	1	0.78**	4	0.85**
5	0.61**	8	0.84**	11	0.80**	2	0.75**	5	0.90**
6	0.52**	9	0.82**	المحور الرابع		3	0.78**	6	0.88**

7	0.67 **	10	0.77 **	1	0.70 **	4	0.77 **	7	0.81 **
8	0.82 **	المحور الثالث		2	0.66 **	5	0.80 **	8	0.91 **
9	0.72 **	1	0.48 **	3	0.77 **	6	0.77 **	9	0.91 **
10	0.55 **	2	0.57 **	4	0.83 **	7	0.86 **	10	0.85 **
المحور الثاني		3	0.57 **	5	0.77 **	8	0.83 **		
1	0.67 **	4	0.69 **	6	0.80 **	9	0.83 **		
2	0.77 **	5	0.74 **	7	0.79 **				

- (**) دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.01

يبين الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمحور التي تنتمي إليه، وانحصرت قيم معاملات الارتباط بين (0.48 – 0.91)، حيث جاءت معظم المفردات بعلاقة ارتباطية كبيرة وموجبة، وجاءت بعضها بدرجات موجبة متوسطة، كما جاءت جميع القيم دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01 وتشير هذه النتائج إلى الاتساق الداخلي لمفردات الأداة، مما يعني صدق الأداة.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول (3) وذلك على النحو الآتي:

جدول (3) قيم معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستبانة
المحور الأول	0.89**
المحور الثاني	0.86**
المحور الثالث	0.85**
المحور الرابع	0.82**
المحور الخامس	0.91**
المحور السادس	0.86**

تبين من جدول (3) أن جمع قيم معاملات ارتباط بيرسون جاءت بدرجة كبيرة موجبة، وانحصرت بين قيمتي (0.82–0.91) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة 0.01. وتشير هذه النتيجة إلى الاتساق الداخلي للأداة ومحاورها، وارتباط الأداة بما وضعا لقياسه.

ثبات الاستبانة:

جدول (4) قيم معاملات ثبات "ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا (معامل الثبات)
المحور الأول:	10	0.839
المحور الثاني:	10	0.932
المحور الثالث:	11	0.894
المحور الرابع:	10	0.920
المحور الخامس:	9	0.926

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

المحور السادس:	10	0.962
الاستبانة كاملة	60	0.977

لما كان ثبات الأداة يعني أن تعطي ذات النتيجة عند إعادة تطبيقات تحت ذات الظروف. وتم قياس ثبات الأداة باستخدام معامل ألفاكرونباخ لملائمته للتطبيق مرة واحدة. ويتبين من جدول (4) أن قيم معامل ألفا جاءت بدرجة كبيرة، مما يشير إلى ثبات الأداة.

البرنامج الإحصائي:

المعالجة الإحصائية وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

بعد تجميع الاستبانات وفحصها واستبعاد الاستبانات غير المكتملة تم إجراء الآتي:

- تفريغ البيانات الواردة في استجابات أفراد العينة في جداول، حيث أعطيت ثلاث درجات للبديل متحقق بدرجة كبيرة، ودرجتان للبديل متحقق بدرجة متوسطة والبديل متحقق بدرجة منخفضة، ودرجة واحدة للبديل متحقق بدرجة منخفضة، وذلك في محاور الاستبانة كلها.
- إدخال البيانات على الحاسب الآلي، ثم مراجعتها للتأكد من صحتها ودقتها.
- حللت البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS (Statistical Package for the Social Sciences)
- تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه One –Way ANOVA لمعرفة الفروق بين متوسطات عينة الدراسة تبعاً لمتغيري الدرجة العلمية (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك –أستاذ) والخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر) في محاور الاستبانة.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

- تم حساب قيمة ك 21 لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة الثلاثة (موجودة – موجودة إلى حد ما – غير موجودة) و (مهمة – مهمة إلى حد ما – غير مهمة) بالنسبة لعبارات محاور الاستبانة.
- تم حساب قيمة ك 21 للاستقلالية وذلك للكشف عن الفروق بين عينة الدراسة تبعاً لمتغير الدرجة العلمية (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك –أستاذ) في استجاباتهم على عبارات محاور الاستبانة.

عرض البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج

تحليل الاستبانة

سيتم في البداية عرض نتائج تحليل التباين أحادي الاتجاه One –Way ANOVA لتحديد شكل التعامل الإحصائي مع كل محور؛ هل سيكون في ضوء العينة الكلية أم سيكون وفقاً لمتغيري الدرجة العلمية (أستاذ مساعد – أستاذ مشارك –أستاذ) والخبرة (أقل من 5 سنوات – من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات – 10 سنوات فأكثر) كل على حدة؟ وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول (5) الآتي:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول فاعلية النظام التعليمي بصفة عامة، وفي المحاور كل على حدة تعزي لبعض المتغيرات الديموغرافية (النوع، الدرجة العلمية، الوظيفة، عدد سنوات الخبرة، والتدريب).

دراسة الفروق التي تعزي لمتغير النوع (ذكر–أنثى)

جدول (5): نتائج اختبار (ت) للمجموعتين غير المترابطتين لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير النوع

المحاور	النوع	العينة	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة	ذكر	84	2.55	0.39	1.917	109	0.058
	أنثى	27	2.37	0.45			
فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس	ذكر	84	2.45	0.55	2.347	109	0.021*
	أنثى	27	2.16	0.62			
فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب	ذكر	84	2.68	0.37	1.062	109	0.291
	أنثى	27	2.59	0.40			
فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة الجامعية	ذكر	84	2.68	0.41	4.713	109	0.000*
	أنثى	27	2.09	0.59			

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج الجامعية	ذكر	84	2.62	0.47	1.705	109	0.079
	أنثى	27	2.43	0.50			
فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل	ذكر	84	2.45	0.57	1.530	109	0.129
	أنثى	27	2.26	0.61			
الإجمالي	ذكر	84	15.44	0.26	2.766	109	0.016*
	أنثى	27	13.91	55.			

(*) دالة إحصائياً عن مستوى دلالة (0.5) فأقل، (**) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) فأقل)

يتضح من جدول (5) ما يلي:

وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في إجمالي فاعلية النظام التعليمي تعزي لمتغير النوع (ذكور–إناث)، وذلك لصالح مجموعة الذكور.

1. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الثاني فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس تعزي لمتغير النوع (ذكور–إناث)، وذلك لصالح مجموعة الذكور.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

2. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الرابع فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة الجامعية تعزي لمتغير النوع (ذكور–إناث)، وذلك لصالح مجموعة الذكور.
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الأول فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة تعزي لمتغير النوع (ذكور–إناث).
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الثالث فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب تعزي لمتغير النوع (ذكور–إناث).
5. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الخامس فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج الجامعية تعزي لمتغير النوع (ذكور–إناث).
6. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور السادس فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل تعزي لمتغير النوع (ذكور–إناث).

متغير الدرجة العلمية (بكالوريوس–ماجستير–دكتوراه)

جدول (6) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تعزي لمتغير الدرجة العلمية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة

فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة	بين المجموعات	0.772	2	0.385	2.297	0.105
	داخل المجموعات	18.106	108	0.168		
	المجموع	18.877	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	1.593	2	0.797	2.424	0.093
	داخل المجموعات	35.504	108	0.329		
	المجموع	37.097	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب	بين المجموعات	0.357	2	0.179	1.241	0.293
	داخل المجموعات	15.539	108	0.144		
	المجموع	15.896	110			
فاعلية النظام	بين المجموعات	4.318	2	2.159	8.898	**0.000

التعليمي تجاه البيئة الجامعية	داخل المجموعات	26.208	108	0.243		
	المجموع	30.527	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج	بين المجموعات	1.096	2	0.548	2.425	0.093
	داخل المجموعات	24.406	108	0.226		
	المجموع	25.502	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل	بين المجموعات	1.176	2	0.588	1.766	0.176
	داخل المجموعات	35.958	108	0.333		
	المجموع	37.134	110			
الإجمالي	بين المجموعات	46.982	2	23.491	3.756	*0.026
	داخل المجموعات	675.435	108	6.254		
	المجموع	722.418	110			

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

يتضح من جدول (6) ما يلي:

1. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في إجمالي فاعلية النظام التعليمي تعزي لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس–دبلوم عالي–ماجستير ودكتوراه).
2. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.01$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الرابع فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة الجامعية تعزي لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس–دبلوم عالي–ماجستير ودكتوراه)
3. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الأول فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة تعزي لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس–دبلوم عالي–ماجستير ودكتوراه)
4. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الثاني فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس تعزي لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس–دبلوم عالي–ماجستير ودكتوراه)
5. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الثالث فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب تعزي لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس–دبلوم عالي–ماجستير ودكتوراه)
6. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الخامس فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج تعزي لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس–دبلوم عالي–ماجستير ودكتوراه)
7. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور السادس فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل تعزي لمتغير الدرجة العلمية (بكالوريوس–دبلوم عالي–ماجستير ودكتوراه).

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

وتبين هذه النتيجة اتفاق عينة الدراسة مع اختلاف مؤهلاتهم العلمية فيما يرتبط المحاور (الأول، والثاني والثالث والخامس والسادس)، أما فيما يرتبط الدرجة الإجمالي والمحور الرابع، فقد تم تحليل اختبار (شيفيه للمقارنات البعدية)، لدراسة اتجاه الدلالة وكانت النتيجة كما في جدول (7) التالية:

جدول (7): اختبار شيفيه لدراسة اتجاه الدلالة في متغير الدرجة العلمية في المحور الرابع والدرجة الإجمالية

المحاور	مستويات المتغير	العينة	الوسط الحسابي
المحور الرابع: فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة	بكالوريوس	3	1.67
	دبلوم عالي	44	2.39
	ماجستير او دكتوراه	64	2.67**
الدرجة الإجمالية	بكالوريوس	3	12.22
	دبلوم عالي	44	14.60
	ماجستير او دكتوراه	64	15.52*

يتضح من جدول (7) أن الوسط الحسابي لمجموعة المؤهل العلمي من الماجستير أو الدكتور جاء بدرجة أكبر، بصفة عامة في الدرجة الإجمالية لفاعلية النظام التعليمي، وفي المحور الرابع فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة، مما يشير إلى أن اتجاه الدلالة لصالح ذوي المؤهل العلمي من الماجستير أو الدكتوراه.

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

متغير الوظيفة (محاضر–استاذ مساعد–استاذ مشارك–استاذ) للتعرف على متغير الوظيفة انظر جدول (8)

جدول (8): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تعزي لمتغير الوظيفة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة	بين المجموعات	0.600	3	0.200	1.171	0.324
	داخل المجموعات	18.277	107	0.171		
	المجموع	18.877	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	0.646	3	0.215	0.633	0.596
	داخل المجموعات	36.451	107	0.341		
	المجموع	37.097	110			
فاعلية النظام	بين المجموعات	0.452	3	0.151	1.043	0.377

التعليمي تجاه الطالب	داخل المجموعات	15.444	107	0.144		
	المجموع	15.896	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه	بين المجموعات	1.519	3	0.506	1.868	0.139
	داخل المجموعات	29.007	107	0.271		
	المجموع	30.527	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه	بين المجموعات	0.841	3	0.280	1.216	0.308
	داخل المجموعات	24.661	107	0.230		
	المجموع	25.502	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه	بين المجموعات	1.572	3	0.524	1.576	0.199
	داخل المجموعات	35.563	107	0.332		
	المجموع	37.134	110			

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

الإجمالي	بين المجموعات	23.490	3	7.830	1.199	0.314
	داخل المجموعات	698.928	107	6.532		
	المجموع	722.418	110			

يوضح جدول (8) ومن خلال استقراء قيمة (ف) الجدولية أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة تعزي لمتغير الوظيفة (محاضر–أستاذ مساعد–أستاذ مشارك–أستاذ) في الدرجة الإجمالية لفاعلية النظام التعليمي، وفي المحاور كل على حده. وتشير النتيجة الحالية إلى اتفاق عينة الدراسة على الرغم من تباين المستويات الوظيفية حول فاعلية النظام التعليمي بصفة عامة وفي كل محور على حدة.

4متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5، 5–10 سنوات، 10–15 سنة، 15–20 سنة، 20 سنة فأكثر)

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي(ف) لدراسة الفروق بين استجابات أفراد العينة التي تعزي لمتغير الوظيفة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
	بين المجموعات	0.702	4	0.176	1.024	0.389
	داخل المجموعات	18.175	106	0.171		

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة	المجموع	18.877	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس	بين المجموعات	0.722	4	0.180	0.526	0.717
	داخل المجموعات	36.376	106	0.343		
	المجموع	37.097	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب	بين المجموعات	0.599	4	0.150	1.037	0.392
	داخل المجموعات	15.297	106	0.144		
	المجموع	15.896	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة الجامعية	بين المجموعات	1.108	4	0.277	0.998	0.412
	داخل المجموعات	29.418	106	0.278		
	المجموع	30.527	110			
فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج الجامعية	بين المجموعات	1.050	4	0.263	1.138	0.343
	داخل المجموعات	24.451	106	0.231		
	المجموع	25.502	110			
	بين المجموعات	0.737	4	0.184	0.537	0.709
	داخل المجموعات	36.397	106	0.343		

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل	المجموع	37.134	110			
الإجمالي	بين المجموعات	24.505	4	6.126	0.930	0.449
	داخل المجموعات	697.913	106	6.584		
	المجموع	722.418	110			

يوضح جدول (9) ومن خلال استقراء قيمة (ف) الجدولية أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة تعزي لمتغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 5، 5–10 سنوات، 10–15 سنة، 15–20 سنة، 20 سنة فأكثر) في الدرجة الإجمالية لفاعلية النظام التعليمي، وفي المحاور كل على حده. وتشير النتيجة الحالية إلى اتفاق عينة الدراسة على الرغم من تباين المستويات في عدد سنوات الخبرة بالجامعة حول فاعلية النظام التعليمي بصفة عامة وفي كل محور على حدة.

متغير التدريب (مُدرب–غير مُدرب)

جدول (10): نتائج اختبار (ت) للمجموعتين غير المترابطتين لدراسة الفروق التي تعزي لمتغير التدريب

المحاور	النوع	العينة	الوسط الحسابي	لانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة	مدرب	92	2.5424	040	2.102	109	*0.038
	غير مدرب	19	2.3263	0.43			
فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس	مدرب	92	2.4196	0.57	1.472	109	0.144
	غير مدرب	19	2.2053	0.59			
فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب	مدرب	92	2.6877	0.37	1.700	109	0.092
	غير مدرب	19	2.5263	0.37			
فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة الجامعية	مدرب	92	2.6163	0.48	3.877	109	**0.000
	غير مدرب	19	2.1316	0.55			
فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج الجامعية	مدرب	92	2.6268	0.45	2.422	109	*0.017
	غير مدرب	19	2.3392	0.53			
	مدرب	92	2.4304	0.58	0.929	109	0.356

الإصدار الخامس - العدد خمسون
تاريخ الإصدار: 2 – كانون الأول – 2022م
www.ajsp.net
ISSN: 2663-5798

فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل	غير مدرب	19	2.2947	0.54			
الإجمالي	مدرب	92	15.3233	2.46	2.371	109	*0.037
	غير مدرب	19	13.8234	2.74			

يتضح من جدول (10) ما يلي:

1. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في إجمالي فاعلية النظام التعليمي تعزي لمتغير التدريب (تدرب–لم يتدرب)، وذلك لصالح مجموعة المدربين.
2. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الأول فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة تعزي لمتغير التدريب (تدرب–لم يتدرب)، وذلك لصالح مجموعة المدربين.
3. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الرابع فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة الجامعية تعزي لمتغير التدريب (تدرب–لم يتدرب)، وذلك لصالح مجموعة المدربين.
4. وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الخامس فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج الجامعية تعزي لمتغير التدريب (تدرب–لم يتدرب)، وذلك لصالح مجموعة المدربين.

5. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الثاني فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس تعزي لمتغير التدريب (تدرب–لم يتدرب).
6. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور الثالث فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب تعزي لمتغير التدريب (تدرب–لم يتدرب).
7. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في المحور السادس فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل تعزي لمتغير التدريب (تدرب–لم يتدرب).

نتائج الدراسة:

على ضوء ما تم عرضه في الإطارين النظري والميداني حول الإطار المفهومي لمفهوم النظم التعليمية وفاعليتها في العملية التعليمية، وكيف يمكن لها تحقيق أهداف التعليم الجامعي بالمملكة العربية السعودية، عن طريق فاعلية النظام التعليمي تجاه كل هذه المحاور نستعرض أبرز النتائج التي تم التوصل إليها.

إشارة الى انه قد تم الاعتماد في تحليلنا ومعالجتنا على ثلاثة مستويات في التحليل أي على طريقة مقياس " ليكرت الثلاثي " من خلال الجمع في المستوى الأول بين نسب وتكرارات بدائل الإجابة من حيث درجة التحقق (متحقق بدرجة كبيرة–متحقق بدرجة متوسطة–متحقق بدرجة منخفضة).

- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في استجابات العينة في محوري (فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس–فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة الجامعية) لصالح الذكور.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات عينة الدراسة في بقية المحاور.
- بالنسبة لمتغير الدرجة العلمية يوجد فروق دالة إحصائية لصاح درجة الدكتوراه في جميع المحاور.

نتائج المحور الأول: فاعلية النظام التعليمي تجاه الإدارة

1–توصلت الدراسة بأنه يوجد نظم للمعلومات والبيانات الدقيقة وحسن توظيفها لصالح خدمة العملية التعليمية، كما يوجد لدى إدارة الجامعة رؤية ورسالة تربوية واضحة، لأنها جاءت متحققة بدرجة كبيرة في الترتيب الأول والثاني.

2–أسفرت الدراسة أن جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بأنها تتيح إدارة الجامعة لأعضاء هيئة التدريس وأولياء الأمور المشاركة في صنع واتخاذ القرارات التعليمية، كما يوجد لا مركزية في الإدارة: حيث يُمكن لأعضاء الجامعة المشاركة في إدارة شؤون الجامعة دون اللجوء إلى سلطات التعليم المركزية، جاءت في الترتيب التاسع والعاشر بدرجة متوسطة.

نتائج المحور الثاني: فاعلية النظام التعليمي تجاه عضو هيئة التدريس.

1–توصلت الدراسة أن جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بها (نظام لاختيار الأستاذ الجامعي المتميز) وجاءت بدرجة كبيرة وفي الترتيب الأول وبها (نظام محدد للدرجات الوظيفية) جاء في الترتيب الثاني وبدرجة كبيرة أيضا.

2–أسفرت الدراسة أن جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز في مجال إيفاد أعضاء هيئة التدريس إلى الجامعات العالمية (يوجد برنامج محدد لإيفاد الأساتذة إلى الجامعات العالمية لتنمية مهاراتهم مهنياً وأكاديمياً) جاءت في الترتيب التاسع بدرجة متوسطة.

3–بالنسبة لمنح جوائز أعضاء هيئة التدريس (يوجد نظام محدد لمنح جوائز تشجيعيه لأعضاء هيئة التدريس) في الترتيب العاشر والأخير وبدرجة متوسطة.

نتائج المحور الثالث: فاعلية النظام التعليمي تجاه الطالب.

1-إن غالبية المبحوثين أجابوا بتحقق (يوضح النظام ترتيبات وآليات القبول للطلاب) جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة، يليها عبارة (يزود النظام الطلبة بدليل يحدد بوضوح شروط القبول بالجامعة) في الترتيب الثاني بدرجة كبيرة.

3-في حين جاءت عبارة (يوجد خطة لجذب واختيار الطلاب المتميزين وتشجيعهم على الالتحاق بالجامعة) في الترتيب الحادي عشر.

نتائج المحور الرابع: فاعلية النظام التعليمي تجاه البيئة الجامعية.

1-توصلت الدراسة بأن جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز تتميز ببيئة جامعية على درجة عالية من الجودة وجاءت عبارة (يتوفر في الجامعة قاعات مجهزة للمحاضرات) جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة، يليها عبارة (يتوفر في الجامعة شبكة إنترنت لخدمة الطلبة وأعضاء هيئة التدريس).

2-حين جاءت عبارة (يتوافر في الجامعة مساحات خضراء وحدائق) في الترتيب التاسع، وجاءت عبارة (يوجد مكتبة بكل كلية مجهزة بوسائل إلكترونية حديثة) في الترتيب العاشر.

نتائج المحور الخامس: فاعلية النظام التعليمي تجاه المناهج الجامعية.

1-تتميز جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز بمقرراتها حيث جاءت عبارة (يراعي المنهج المحتوى التعليمي في الجامعة، وخصوصية المجتمع السعودي) جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة، ثم تلها عبارة (يحافظ المحتوى التعليمي في الجامعة على قيم المجتمع وأصالته) جاءت في الترتيب الثاني بدرجة كبيرة أيضاً.

2–في حين جاءت عبارة (يساعد النظام التعليمي على تميز الجامعة بتخصصات غير موجودة في جامعات الأخرى) في الترتيب التاسع والأخير بدرجة متوسطة.

نتائج المحور السادس: فاعلية النظام التعليمي تجاه التمويل.

1–جاءت في الترتيب الأول بدرجة كبيرة عبارة (يعمل النظام على الاستفادة الكاملة من المنشآت والمرافق الجامعية)، يليها عبارة (يعمل النظام على مواكبة التغيرات والتحولات العالمية في تمويل التعليم الجامعي) جاءت في الترتيب الثاني بدرجة كبيرة.

2–بينما احتلت عبارة (يعمل النظام على إيجاد بدائل تمويلية مستمرة للجامعات في المملكة العربية السعودية) جاءت في الترتيب التاسع، بينما جاءت عبارة (يعمل النظام على التعاون وعقد شراكات بين الجامعات العالمية بمختلف أنواعها ومنح الكليات صلاحيات في ذلك) في الترتيب العاشر وبدرجة متوسطة.

التوصيات:

- التوسع في إتاحة الفرصة لمشاركة أولياء الأمور في صنع واتخاذ القرارات التعليمية وعمل برامج دعاية كافية في جميع وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي عن الجامعة والكليات والاقسام المختلفة لجذب واختيار الطلاب المتميزين وتشجيعهم على الالتحاق بالجامعة.
- التوسع في لا مركزية الإدارة: حيث يُمكن لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة المشاركة في إدارة شؤون الجامعة دون اللجوء إلى سلطات التعليم المركزية والعمل على إيفاد أكبر عدد ممكن من أعضاء هيئة التدريس إلى الجامعات العالمية لتنمية مهاراتهم مهنياً وأكاديمياً. كما يجب زيادة منح جوائز لأعضاء هيئة التدريس المتميزين على مستوى الكليات وكذلك على مستوى الجامعة وذلك لتشجيعهم على مداومة العمل

بجدية والعمل على التوسع في برامج تأهيل وتدريب للأساتذة المعينين حديثا، وكذلك برامج التنمية المهنية للأعضاء هيئة التدريس. أيضا يجب العمل على توسعة نظام المشاركة في المؤتمرات والندوات والدورات المتخصصة حتى يستفيد أكبر عدد من أعضاء هيئة التدريس بالمشاركة.

- العمل على توفير مساحات خضراء وحدائق وأماكن انتظار بجانب الكليات حتى تسهل للطلاب وأعضاء هيئة التدريس الصعود للكلية. كما نوصي بتهيئة المكتبات الموجودة بالكليات ووضع أجهزة حاسب وطبعات لتساعد هيئة التدريس والطلاب في البحث العلمي. أيضا من الأهمية بمكان العمل على فتح تخصصات جديدة في الكليات تتماشى مع سوق العمل وتميز الجامعة عن بقية الجامعات، والعمل على إيجاد بدائل تمويلية مستمرة للجامعة مثل الاستعانة بالقطاع الخاص في عمل مشروعات داخل الجامعة تساهم في تمويل الجامعة بالاحتياجات اللازمة وعقد شراكات مع القطاع الخاص لتمويل البحوث والدراسات ويكون القطاع الخاص راعي لها. نوصي بشدة على استثمار براءات الاختراع الخاصة بالطلاب وتسجيلها والاستفادة منها في إيجاد رعاة من القطاع الخاص وعلى عقد شراكات بين الجامعات العالمية بمختلف أنواعها ومنح الكليات صلاحيات في ذلك.

المراجع

أولا المعاجم:

1–الجوهري، محمد (2010). **معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية: إنكليزي – عربي**، إشراف: جابر عصفور، سلسلة معاجم وقواميس متخصصة، المشرف على السلسلة: خيري دومة، المركز القومي للترجمة، العدد، ط 1، ص 215، القاهرة.

2-اللقاني، أحمد؛ الجمل، على (1416 هـ). **معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس**، عالم الكتب، القاهرة

ثانيا الرسائل العلمية وابحاث منشورة:

1-رادح الخطيب (2001).**تقويم نظام الساعات المعتمدة في جامعة اليرموك**، مجلة جامعة اليرموك، العدد (4) المجلد (17).

2-شامية، سحر رمضان حسن (2018). **فاعلية بيئة تعليمية إلكترونية في تنمية مهارات تصميم الاختبارات الإلكترونية لدى طالبات**، رسالة ماجستير غير منشورة-كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة.

3-الشايع، على (1429هـ). **قياس الكفاءة النسبية للجامعات السعودية باستخدام تحليل مغلف البيانات**، رسالة ماجستير منشورة من جامعة أم القرى كلية التربية قسم الإدارة التربية والتخطيط.

4-الغامدي، عبد الله معزوم (1441هـ) فاعلية نظام التعليم الثانوي المطور وقدرته على تحقيق أهدافه بالمملكة العربية

السعودية، **مجلة العلوم التربوية**. جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. مج5, ع3.

5-القرني، حواء بنت محمد بن علي (2018). تطوير سياسة القبول في الجامعات السعودية لتحقيق القدرة التنافسية في ضوء التجارب العالمية تصور مقترح، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، العدد (20) – المجلد الثاني. قسم أصول التربية -كلية العلوم الاجتماعية -جامعة الإمام محمد بن سعود-السعودية.

6-المحمدي، مروة. (2016). **تصميم بيئة تعلم إلكترونية تكيفية وفقا لأساليب التعلم في مقرر الحاسب وأثرها في تنمية مهارات البرمجة للاستخدام لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية**، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية- جامعة القاهرة، القاهرة، مصر.

7-مكناسي، أمنية (2018). **مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية في التعليم الجامعي**-رسالة ماجستير غير منشورة كلية المجتمع، جامعة قسنطينة –الجزائر.

8-نصر، محمد على (2005). **رؤى مستقبلية لتطوير أداء عضو هيئة التدريس بالتعليم الجامعي العربي في ضوء**

المستويات المعيارية لتحقيق الجودة الشاملة، بحث منشور في المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز تطوير التعليم الجامعي، جامعة عين شمس، مصر.

9-الهلالي، الهلالي الشربيني (2008). نظام مقترح للقبول بمؤسسات التعليم العالي في مصر، **مجلة بحوث التربية النوعية**، ع25.

10-اليامي، هادية (2018). رؤية مستقبلية لتطوير التعليم في المملكة العربية السعودية في ضوء رؤية المملكة 2030.

مجلة العلوم التربوية والنفسية. مج2 ,ع26.

ثالثا المراجع العربية:

1-البوهي، فاروق شوقي (2002). **دراسات في نظم التعليم**، شركة الجمهورية الحديثة للطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر.

2-جليلي، رياض، (2010). **مؤشرات النظم التعليمية، المعهد العربي للتخطيط**، عدد26، السنة التاسعة، الكويت، الكويت.

3-حسانين، م. فرج (2019). **التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس**، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر.

4-الحسن، واخرون (1990). **تخطيط المنهج وتطويره**: دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

5-الحقيل، سليمان(1423هـ). **نظام وسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية**، دار الشبل، الرياض، المملكة العربية السعودية.

6-ستراك، رياض، (2008). **تخطيط التعليم واقتصادياته**، دار إثراء، عمان، الأردن.

7-عبد العزيز عبد الله السنبل وآخرون (2007). **نظام التعليم في المملكة العربية السعودية**، ط ٥، دار الخريجي، الرياض، المملكة العربية السعودية.

8-عطيفة، حمدي ابو الفتوح (2002). **منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس**، الناشر شركة سفير، القاهرة، مصر.

9-قطامي، نايفة (2004). **مهارات التدريس الفعال**، عمان: دار الفكر، عمان، الاردن.

10-مرسى، محمد منير (1998). **تخطيط التعليم واقتصادياته**، عالم الكتب، القاهرة، مصر.

11-مرعي، توفيق أحمد، الحيلة، محمد محمود (2000). **المناهج التربوية الحديثة مناهجها عناصرها أسسها عملياتها**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، المملكة العربية السعودية.

12-موقع وزارة التعليم. https://www.moe.gov.sa/ar/Pages/vision2030.aspx

ISSN: 2663-5798

References

1-Balam, Esenc Meric:Professors' **teaching effectiveness in relation to self-efficacy beliefs and perceptions of student rating myths**, . Auburn University, ProQuest Dissertations Publishing, 2006

2-Department of Education, National Center of Education Statistics**, Forum guide to Education Indicators,** Op Cit., PP.1,2.

3-Braun, D. (1999) "**Changing Governance Models in Higher Education: The Case of the New Managerialism**" Swiss Political Science Review, Vol. 5, No. 3, St. Gallen..